

العشر الاواخر- الكناشة 62 - مع د. عبد الله الغفيلي رمضان 6341

٥

عبد الله الغفيلي

كناشة اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام في القيم مع صاحب فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله اهلا وسهلا بالجميع. تقبل الله ببارك فيك. اه شيخنا في -

00:00:00

في هذه العشر يحسن الحديث عن العشر آآ وعن فضلها والقيام. الحمد لله رب العالمين وسلاما على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة وازكي تسليم اما بعد انت عشر مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد. فادي حقوقها قولوا وفعلا وزادك فاتحذه للمعالى -

00:00:20

من زرع الحبوب ومن سقاها تأوه نادما يوم الحصاد. وكما قال الاخر هذه ليالي آآ الرضا وفت وانت على فعل القبيح مصراء ما جلوت اذا قم فاغتنم ليلة تحي النفوس بها ومثلها لم يكن في فضلها ابدا فليلة الفضل خير قال خالقنا من الف شهر الله اكبر هنيئا -

00:00:47

شهد هنيئا من لها شهدا. فنسأله جل وعلا ان يعيننا نحن آآ في قبالة موسم عظيم وهو الليالي العشر هي من اعظم بل اعظم ليالي العام. وذلك لانها اشتغلت على ليلة القدر. التي نزلت فيها سورة كاملة -

00:01:07

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في هذه العشر ما لا يجتهد في غيرها وكان اذا دخلت العشر احيا ليلة وايقظ اهله وشد مئزره آآ جد وشد المأزر في رواية اخرى -

00:01:27

فاحيا ليله بالذكر والصلوة والصدقة وسائر انواع العبادات. وايقظ اهله لاغتنام هذا الاجر العظيم وهذا دال على انه موسم ليس كباقي الموسما اذا لم يرد هذا في آآ يعني كما ورد في مثل هذا الموضع. وايضا جد وشد مئزره -

00:01:41

التعبد اجتناب مثلا النساء ونحو ذلك فهذا الحقيقة الحديث اصل اصيل في فضل العشر واغتنامها للكل من وفقه الله جل وعلا التي لم لو لم يكن فيها الا اصابته لليلة القدر. الله اكبر. يفهم من هذا ان -

00:02:01

هذه العشر خير من العشرين التي سبقت من رمضان هي ولا شك خير من سائر ايام العام بما فيها هذه العشرين وانما تفضل ايام عشر ذي الحجة على ايام اما الليالي فليس آآ لها نظير. ليالي هذه العشر وكما ذكرنا يكفي فيها انا انزلناه في ليلة القدر -

00:02:21

ما ادرك ما ليلة القدر وهذا تعظيم لشأنها ليلة القدر خير من الف شهر فاصابه هذه الليلة هي ماذا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ازواجه واصحابه كذلك الى الاعتكاف. وقد اعتكف في العشر الاول ثم اعتكف في العشر الاواخر يلتمس ليلة القدر -

00:02:41

فلما علم انها في العشر الاواخر اعتكف في العشر الاواخر وقال من كان منكم معتكفا فليعتكف في العشر الاواخر وذلك طلبا لمثل هذه الليلة العظيمة ليلة القدر ولذلك يوصى الحقيقة آآ المسلمين والمسلمات آآ اغتنام هذه -

00:03:01

ال العشر واستغلالها والاكثر فيها من قراءة كتاب الله جل وعلا بتدبر وتفكر وايضا الاستغفار يعني تنقل بين رياض آآ الاذكار ومن اعظم ما يفتح به المؤمن عشره تلك ان يتوب الى الله. الله اكبر فهذه وظيفة العمر كيف بالعشر -

00:03:21

هي لا شك آآ ام تلك الوظائف في هذه العشر واساسها اذا تاب الى الله واقبل عليه اعنه ووفقه ثم ان البعض لربما فاته الشيء يا شيخ ان يركن الى حوله وقوته ويظن انه قادر على اغتنام هذه العشر والقيام بحقها بنفسه وهو والله لن يكون كذلك الا -

00:03:41

بعون ربه ولذلك قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين قد جاء قرن الاستعانة بالعبادة في القرآن في ستة مواضع ذلك ليتبين العبد انه غير قادر على هذه العبادة الا بعون الله سبحانه وتعالى فالتوكل والاستعانة نوعان اعظمهما ما يكون - 00:04:01
في عبادة الله فانا اوصي نفسي واصي اخوانني واصي اخواتي بان نستعين الله جل وعلا كثيرا وان نكثر من لا حول ولا قوة الا بالله عن مسألة ربنا سبحانه وتعالى ان وان لا يكيلنا الى انفسنا طرفة عين كما ورد ولا اقل من ذلك ولذلك كان من - 00:04:21
خير دعاء بعض السلف اللهم انا نسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك نحن احوج ما تكون الى هذا المعنى في مثل تلك العشر ولذلك انت ترى بعض كبار السن - 00:04:41

اول مرضى يقومون بهذه العشر خير قيم ويصومونها خير صيام ولا يفترون عن قراءة القرآن بينما اناس ربما كانوا صالحين وهم في الحقيقة نشطاء، اه اقوياء اه يضعفون ويفترون السبب والله اعلم ليس القوة. ولا ايضا السبب هو القلب - 00:04:51
قلب الاستعانة بالرب والاستعانة بالرب فالله جل وعلا اذا عانى العبد آذى تذللت له المصاعب وقدر على ما لم يقدر عليه آآ غيره فهنيئا هنيئا لمن استقبل بهذه العشر بقلب سليم وبدعوة من رب كريم او لرب - 00:05:11
وتوكل على الله جل وعلا واقبل عليه واغتنم وقته واستغله بما ينفعه وتقلل من مشاغل الدنيا ولو في هذا في العشر من هذه الجوالات والاتصالات يعني الذهاب والجئيات يعينها على هذا كثيرا ان يعتكف هذه العشر او يعتكف - 00:05:31
منها نسأل الله جل وعلا للجميع العون والتوفيق. امين. نسأل الله عز وجل ان لا يكيلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك دكتور عبد الله اشكرك شكرا جزيلا. حياكم الله - 00:05:51
الله يحييكم واياكم حياكم - 00:06:01